

خامس بحور الشعر العربي هو: البحر الكامل

تفعيلات بحر الكامل:

تفعيلات البحر الكامل التامة تتكون من ست تفعيلات كالتالي:

مُتَّفَاعِلُنَّ = مُتَّفَاعِلُنَّ = مُتَّفَاعِلُنَّ ❖❖ مُتَّفَاعِلُنَّ = مُتَّفَاعِلُنَّ = مُتَّفَاعِلُنَّ

مفتاح بحر الكامل:

كَمَلُ الْجَمَالِ مِنَ الْبُحُورِ الْكَامِلِ ❖❖ مُتَّفَاعِلُنَّ مُتَّفَاعِلُنَّ مُتَّفَاعِلُنَّ

البحر الكامل .. يقوم على تفعيلة واحدة تكرر ثلاث مرات في كل شطر

وهذا ان جاء تاما .. ومرتين اذا كان مجزوا ، وهذه التفعيلة تبدأ بفاصلة صغرى

ويرمز لها //ه. وتنتهي بوتر مجموع //ه لتصبح في الميزان متفاعِلُنَّ.

ست تفعيلات في البيت التام كالتالي: على البحر الكامل يحتوي

مُتَّفَاعِلُنَّ = مُتَّفَاعِلُنَّ = مُتَّفَاعِلُنَّ ❖❖ مُتَّفَاعِلُنَّ = مُتَّفَاعِلُنَّ = مُتَّفَاعِلُنَّ

سبب تسمية البحر بالكامل بهذا الاسم :

سمى هذا البحر بالكامل: لتكامل حركاته لتصل الى ثلاثون حركة فليس في بحور

الشعر بحر يتواجد به هذا العدد من الحركات غير البحر الكامل.

نظم بحر الكامل:

اجزاء كامل البحور متفا ●●● عُنْ وَسَتْ عَدَهَا قَدْ عَرَفَا

له ثلاثة اعاريض ترى ●●● واضرب تسع له بلا امترا

فاضرب الاولى التي قد سلمت ●●● من علة ثلاثة قد علمت

مثل ومقطوع احد مضمر ●●● ثانية حدا فخذ ما قرروا

واعرف لها ضربين مثلا يذكر ●●● ثانيهما هو الاحد المضمر

ثالثة مجزوءة صحيحة ●●● اضربها كما رووا اربعة

مرفل مذيئل مماثل ●●● والرابع المقطوع ثم الكامل

وقد صف علماء اللغة هذا البحر بانه اكثر بحور الشعر (جلجله وحركات)

ومن ثم فهذا البحر اسرع الاوزان في بحور الشعر اذا سلمت تفعيلاته من الاضمار.

من اقوال ابن رشيق في البحر الكامل:

يقول:(ابن رشيق) اختلف هذا البحر عن بقية بحور الشعر العربي بان له تسعة

اضرب، وهذا العدد لم يصله بحر اخر من الاضرب .

واما عن اعاريضه فهي ثلاثة اعاريض .

الاعاريض الثلاث لبحر الكامل:

= أولا: عندما تاتي: صحيحة تكون التفعيلة : متفاعلن.

= ثانيا: وعندما تاتي: احد تكون التفعيلة : فععلن.

= ثالثا: وعندما تاتي مجزوءة صحيحة تكون التفعيلة : متفاعلن.

الاضرب التسعة لبحر الكامل تاتي على هذا النحو:-

اولا: عندما ياتي الضرب:صحيح تكون التفعيلة فيه: متفاعلن

ثانيا: عندما ياتي الضرب:مقطوع تكون التفعيلة فيه: فعلاتن

ثالثا: عندما ياتي الضرب: مضمر تكون التفعيلة فيه: فعلن

رابعا: عندما ياتي الضرب:احذ تكون التفعيلة فيه: فعلن

خامسا: عندما ياتي الضرب:احذ مضمر تكون التفعيلة فيه: فعلن

سادسا: عندما ياتي الضرب:مجزوءه صحيحة تكون التفعيلة: متفاعلن.

سابعا: عندما ياتي الضرب: مقطوع تكون التفعيلة فيه: فعلاتن

ثامنا: عندما ياتي الضرب: مذيل تكون التفعيلة فيه: متفاعلان

تاسعا: عندما ياتي الضرب: مرفل تكون التفعيلة فيه: متفاعلاتن

= اول اشكال: البحر الكامل..عندما تاتي العروض صحيحة ويكون

الضرب صحيح:

مثال من قول الشاعر:

واذا امرؤ مدح امرءا لنواله ❖❖ واطال فيه فقد اراد هجاءه

شكل التقطيع العروضي:

واذمرؤن- مدح مرءا - لنوالهي❖❖ واطال فيء - هفقدارا - دهجاءهو

تقطيع: //ه//ه-//ه//ه-//ه//ه = //ه//ه-//ه//ه-//ه//ه

شكل التفعيلة العروضي:

متفاعِلن - متفاعِلن.. متفاعِلن = متفاعِلن- متفاعِلن.. متفاعِلن

الشكل العروضي: عروض صحيحة ...=... الضرب صحيح

مثال آخر من قول الشاعر:

وإذا صحت فما أقصر عن ندى ❖❖ وكما علمت شمائلي وتكرمي

شكل التقطيع العروضي:

تقطيع: ه ه // ه // - ه // ه // - ه // ه // = ه // ه // - ه // ه // - ه // ه //

شكل التفعيلة العروضي:

متفاعِلن - متفاعِلن - متفاعِلن = متفاعِلن - متفاعِلن - متفاعِلن

= الشكل الثاني: للبحر الكامل عندما تأتي عروضه صحيحة

والضرب مقطوع:

مثال من قول الشاعر:

وإذا أراد الله نشر فضيلة ❖❖ طويت اتاح لها لسان حسود

= الشكل الثالث: للبحر الكامل..ياتي عروضه صحيحة والضرب

احذ مضمر:

مثال من قول الشاعر:

عقم النساء فما يلدن بمثله ❖❖ ان النساء بمثله عقم

شكل التقطيع العروضي:

تقطيع: // // // - // // // - // // // = // // // - // // // - // // //

شكل التفعيلة العروضي:

متفاعلن - متفاعلن - متفاعلن = مستفعلن - متفاعلن - متفاعلن - فعلمن

سالم - سالم - صحيحة = مضمر - سالم - اخذ مضمر

مثال آخر من قول الشاعر:

فاجبتها ان المحب مكلف ❖❖ فذري العتاب واحداثي بذلا

تقطيع الشطر الاول من البيت عروضيا:

فاجبتها - رمز التفعيلة: // // // - وتسمى: متفاعلن

انن لمحب // // // - متفاعلن

ب مكلفن // // // - متفاعلن وعروض هذا الشطر صحيحة.

تقطيع الشطر الثاني من البيت عروضيا:

فذر لعتا - رمز التفعيلة: // // // - وتسمى: متفاعلن

ب واحدثي // // // - متفاعلن

بذلا / / - متفا والضرب في هذا الشطراخذ مضمرا.

من الاشعار التي نظمت على البحرالكامل معلقة عنترة العبسي:

عنترة بن شداد بن قراد العبسي هو: أحد أشهر شعراء العرب في فترة ما قبل الاسلام. وقد اشتهر بشعرالفروسية فهو أشهر فرسان العرب وشاعر المعلقات والمعروف بشعره الجميل وغزله العفيف. كان عنترة يكتب البيت والبيتين حتى تقابل مع احد الفرسان ببني عبس عيره بامه وبسواد وجهه.. فحملته حميته الشاعرية على كتابة هذه المعلقة الشهيرة التي كتبت بماء الذهب وعلقت على استارالكعبة المشرفة .

مقاطع من معلقة عنترة:

هَلْ غَادَرَ الشُّعْرَاءُ مَنْ مُتْرَدِّمٍ ●●● أَمْ هَلْ عَرَفَتِ الدَّارَ بَعْدَ تَوْهَمِ

يَا دَارَ عِبْلَةَ بِالْجَوَاءِ تَكَلَّمِي ●●● وَعَمِّي صَبَاحاً دَارَ عِبْلَةَ وَأَسْلَمِي

فَوَقَّفْتُ فِيهَا نَاقَتِي وَكَأَنَّهَا ●●● فَدَنْ لَأَقْضِي حَاجَةَ الْمُتَلَوِّمِ

وَتَحُلُّ عِبْلَةَ بِالْجَوَاءِ وَأَهْلُنَا ●●● بِالْحَزَنِ فَالْصَّمَانِ فَالْمُتَلَمِّمِ

حَيِّتْ مِنْ طَلَلٍ تَقَادِمَ عَهْدِهِ ●●● أَقْوَى وَأَقْفَرَ بَعْدَ أُمَّ الْهَيْئِمِ

حَلَّتْ بِأَرْضِ الزَّائِرِينَ فَأَصْبَحَتْ ●●● عَسِرًا عَلَيَّ طِلَابُكِ ابْنَةَ مَخْرَمٍ

عَلَّقْتَهَا عَرْضًا وَأَقْتُلُ قَوْمَهَا ●●● زَعْمًا لَعَمْرُ أَبِيكَ لَيْسَ بِمَزْعَمٍ

وَلَقَدْ نَزَلْتِ فَلَا تَطْنِي غَيْرَهُ ●●● مَنِّي بِمَنْزِلَةِ الْمُحِبِّ الْمَكْرَمِ

كَيْفَ الْمَزَارُ وَقَدْ تَرَبَّحَ أَهْلُهَا ●●● بَعْنِي زَيْتِينَ وَأَهْلَانَا بِالْفَيْلِ

إِنْ كُنْتِ أَرْمَعْتِ الْفِرَاقَ فَإِنَّمَا ●●● زَمَّمْتِ رِكَائِبِكُمْ بِلَيْلٍ مُظْلِمِ

مَا رَاعَنِي إِلَّا حَمُولَةَ أَهْلِهَا ●●● وَسَطَ الدِّيَارِ تَسْفُ حَبَّ الْخِمْحِمِ

فِيهَا اثْنَتَانِ وَأَرْبَعُونَ حُلُوبَةً ●●● سُودًا كَخَافِيَةِ الْغُرَابِ الْأَسْحَمِ

إِذْ تَسْتَبِيكَ بِذِي غُرُوبٍ وَأَضِحِ ●●● عَذَبٍ مُقْبَلُهُ لَذِيذُ الْمَطْعَمِ

وَكَأَنَّ فَارَةَ تَاجِرٍ بِقَسِيمَةٍ ●●● سَبَقَتْ عَوَارِضَهَا إِلَيْكَ مِنَ الْفَمِ

أَوْ رَوْضَةً أَنْفًا تَضْمَنَ نَبْتَهَا ●●● غَيْثٌ قَلِيلُ الدَّمَنِ لَيْسَ بِمَعْلَمِ

جَادَتْ عَلَيْهِ كُلُّ بَكْرٍ حُرَّةٍ ●●● فَتَرَكْنَ كُلَّ قَرَارَةٍ كَالدِّرْهَمِ

- سَحَاءً وَتَسْكَابًا فَكُلَّ عَشِيَّةٍ ●●● يَجْرِي عَلَيْهَا الْمَاءُ لَمْ يَتَّصِرْ
- وَخَلَى الذُّبَابُ بِهَا فَلَيْسَ بِيَارِحٍ ●●● غَرِدًا كَفَعَلَ الشَّارِبِ الْمُتَرَنِّمِ
- هَزَجًا يَحْكُ ذِرَاعَهُ بِذِرَاعِهِ ●●● فَدَحَ الْمُكَبِّ عَلَى الزَّنَادِ الْأَجْدَمِ
- وَحَشِيَّتِي سَرَجٌ عَلَى عِبْلِ الشَّوَى ●●● نَهَدِ مَرَاكِلَهُ نَبِيلِ الْمَحْزَمِ
- هَلْ تُبَلِّغُنِي دَارَهَا شَدَنِيَّةَ ●●● لُعِنْتَ بِمَحْرُومِ الشَّرَابِ مُصْرَمِ
- خَطَارَةٌ غِيبِ السُّرَى زِيَاةً ●●● تَطِسُ الْإِكَامَ بِيَوْخِذِ خُفِّ مَيْتَمِ
- وَكَأَنَّمَا تَطِسُ الْإِكَامَ عَشِيَّةً ●●● بِقَرِيبِ بَيْنِ الْمَسْمِيْنَ مُصْلَمِ
- تَأْوِي لَهُ قُلُوصُ النَّعَامِ كَمَا أَوَتْ ●●● حِزْقُ يَمَانِيَّةٍ لِأَعْجَمِ طِمْطِمِ
- هَرٌّ جَنِيبِ كَلَّمَا عَطَفَتْ لَهُ ●●● ضَبَّ اتَّقَاهَا بِالْيَدَيْنِ وَبِالْفَمِ
- بَرَكَتٌ عَلَى جَنْبِ الرِّدَاعِ كَأَنَّمَا ●●● بَرَكَتٌ عَلَى قَصَبِ أَجَشِّ مَهْضَمِ

وَكَاَنَّ رَبًّا أَوْ كُحَيًّا مُقَعَّدًا ●●● حَسَّ الْوَقُودُ بِهِ جَوَانِبَ قُمْمٍ

يَبَاعُ مَنْ ذَفَرَى غَضُوبٍ جَسْرَةَ ●●● زِيَاْفَةَ مِثْلِ الْفَنَيْقِ الْمَكْدَمِ

إِنَّ تَغْدِي فِي دُونِي الْقِنَاعَ فَإِنِّي ●●● طَبُّ بِأَخْذِ الْفَارِسِ الْمُسْتَلْتَمِ

أَتَيْتِي عَلَيَّ بِمَا عَلِمْتَ فَإِنِّي ●●● سَمَّحٌ مُخَالَفَتِي إِذَا لَمْ أُظْلَمِ

وَإِذَا ظَلِمْتُ فَإِنَّ ظَلَمِي بِأَسِئْلُ ●●● مَرُّ مَذَاقَتِهِ كَطَّعْمِ الْعَاقِمِ

وَلَقَدْ شَرِبْتُ مِنَ الْمُدَامَةِ بَعْدَمَا ●●● رَكَدَ الْهَوَاجِرُ بِالْمَشُوفِ الْمَعْلَمِ

بِرُجَاغَةٍ صَفْرَاءَ ذَاتِ أَسِيرَةٍ ●●● قُرْنَتْ بِأَزْهَرِ فِي الشَّمَالِ مُقَدِّمِ

فَإِذَا شَرِبْتُ فَإِنِّي مُسْتَهْلِكُ ●●● مَالِي وَعِرْضِي وَافِرٌ لَمْ يُكَلِّمِ

وَإِذَا صَحَوْتُ فَمَا أَقْصِرُ عَنْ نَدَى ●●● وَكَمَا عَلِمْتَ شِمَائِلِي وَتَكْرَمِي

وَحَلِيلِ غَانِيَةٍ تَرَكَّوْتُ مُجْدَلًا ●●● تَمَكُّوْا فَرِيصَتَهُ كَشَدَقِ الْأَعْلَمِ

سَبَقَتْ يَدَايَ لَهُ بِعَاجِلِ طَعْنَةٍ ●●● وَرِشَاشٍ نَافِذَةٍ كَلَوْنَ الْعَنَدَمِ

هَلَّا سَأَلْتَ الْخَيْلَ يَا ابْنَ مَالِكِ ●●● إِنْ كُنْتَ جَاهِلَةً بِمَا لَمْ تَعْلَمِي

إِذْ لَا أزالُ عَلَى رِحَالَةٍ سَابِحٍ ●●● نَهْدٍ تَعَاوَرَهُ الْكُمَاةُ مَكْلَمِ

طَوْرًا يُجَرِّدُ لِلطَّعْنَانِ وَتَارَةً ●●● يَأْوِي إِلَى حَصِدِ الْقِسِيِّ عَرْمَرِمِ

وَمُدْجِحِ كَرِهِ الْكُمَاةِ نَزَالَهُ ●●● لِأَمْعَنِ هَرَبِيًّا وَلَا مُسْتَسْلِمِ

جَادَتْ لَهُ كَفِّي بِعَاجِلِ طَعْنَةٍ ●●● بِمُتَّقَفٍ صَدَقِ الْكُؤُوبِ مُقَوْمِ

فَشَكَّكَتْ بِالرَّمْحِ الْأَصَمِّ ثِيَابَهُ ●●● لَيْسَ الْكَرِيمُ عَلَى الْقَنَا بِمُحَرَّمِ

●●●

= النحو معيار الكلام .. والعروض موسيقى الشعر العربي:

وكما أن نحو اللغة وقواعدها هما معيار الكلام ويعرف بالنحو معربه من منونة
فعروض الشعر هو علم موازين وموسيقى الشعر العربي الذي يعرف صحيحة من مكسوره
والتي تسمى (بالهنات العروضية) التي تشين قصد الشعر العربي والعروض هو علم
موسيقى الشعر وهناك صلة تجمع بينه وبين الموسيقى بصفة عامة وهذه الصفة تتمثل في
الجانب الصوتي لكل منهما فالموسيقى تقوم على تقسيم الجمل إلى مقاطع صوتية كما إن
للشعر العربي موسيقى يصدرها اللسان وتستقبلها الأذان ويعيها القلب ومن هذا المنطلق

فإن معرفة الوزن لا تكون ميسرة بغير هذه الحواس والإنسان كلما مارس الشعر قراءة وتنغيماً وإنصتاً لنبرات مقاطعه وانسياب موسيقاه ورنين إيقاعه ودراسة علم العروض يؤكد لنا هذا العلم بأن القرآن الكريم ليس بشعر كما يقولون المستشرقين إذ إن الشعر ما اطردت فيه وحدته الإيقاعية التزاماً أي إن يكون كلامٌ موزون قصداً بوزن عروضي وعليه يدرك أن ما ورد منه على نظام الشعر وزناً لا يحكم عليه بكونه شعراً وذلك لعدم قصده ويقول ابن رشيق إن كان الكلام لم يقصد به الشعر ولا نيته فلذلك لا يعد شعراً وإن كان كلاماً مُتَزَناً ولذلك تتجلى أهمية دراسة علم العروض .

= رابع اشكال بحر الكامل عندما تاتي: العروض حذاء والضرب اخذ

فتكون تفعيلاته كالتالي:

عندما تاتي متفاعـلن - متفاعـلن- متفا . تكون العروض (حذاء) اي تاتي تفعيلته متفا وتاتي حذاء اي غير مكتملة متفاعـلن- متفاعـلن- متفا- يكون الضرب اخذ اي تاتي متفا في الميزان .

اخذ) اي ان التفعيلة غير مكتمله فتصبح التفعيلة في بيت الشعر هكذا: (ومتفاعـلن- متفاعـلن: متفا (عروض حذاء) متفاعـلن- متفاعـلن- متفا (ضرب اخذ).

مثال من قول الشاعر:

الموت بين الخلق مشترك ❖❖ لاسوقه يبقي ولا ملك

شكل التقطيع العروضي:

الموت بيـ - نالخلق مش- تركولا سوقتن- يبقي ولا- ملكو

تقطيع: / / / / - / / / / - / / / / ❖❖ / / / / - / / / / - / / / /

oboeikan.com

شكل التقطيع العروضي للشطر الثاني:

لون ز زمر /ه/ه/ه - متفاعلن

رد فيهما //ه//ه - متفاعلن

يردي /ه/ه - فعلن .

مختارات من بعض القصائد التي كتبت بتفاعيل البحر الكامل:

لقد امضى الشاعران الامويان جرير والفرزدق وكلاهما من قبيلة تميم قرابة اربعين سنه وهم يهجون بعضهم البعض من ما سمي من بعد (بالنقائض) والتي ادخلت اسماهما في تاريخ الادب العربي.

قصيدة لجرير بن عبد الله اليربوعي من بحر الكامل يقول فيها:

لمن الديار كأنها لم تحلل ●●● بين الكناس وبين طلح الاعزل

ولقد أرى بك والجديد الى بلى ●●● موت الهوى وشفاء عين المجتلي

نظرت إليك مثل عيني مغزل ●●● قطعت حبالها باعلى يليل

وإذا التمسست نوالها بخلت به ●●● وإذا عرضت بודהا لم تبخل

ولقد ذكرت والمطيّ خواضع ●●● وكأنهن قطا فلاة مجهل

يسقين بالادمى فراخ تنوفه ●●● قبل الرواح وقبل لو العذل

- وإذا غدوت فباكرتك تحية ●●● سبقت سرور الشاحجات الحُجَلِ
- لو كنت أعلم أن اخر عهدكم ●●● يوم الرحيل فعلت ما لم أفعل
- او كنت أرهب وشك بين عاجل ●●● لقنعت أو لسألت ما لم يسألِ
- أعددت للشعراء سَمًا ناقعا ●●● فسقيت آخرهم بكأس الاولِ
- لما وضعت على الفرزدق ميسمي ●●● وضعا البعُثُ جدعت أنف الاخطلِ
- أخزى الذي سمك السماء مجاشعا ●●● وبنى بناءك في الحضيض الاسفلِ
- بيتا يحمم قينكم بفنائه ●●● دنسا مقاعده خبيث المدخلِ
- ولقد بنيت أحس بيت بيتى ●●● فهدمتُ بيتكم بمثلي يذبلِ
- إني بنى لي في المكارم أولي ●●● ونفخت كيرك في الزمان الاولِ
- أعيتك مآثرة القيون مجاشع ●●● فانظر لعلك تدعي من نهشلِ
- وامدح سراة البين بني فُقيم انهم ●●● قتلوا أباك وثأره لم يقتلِ

ودع البراجم إن شريك فيهم ●●● مر مذاقته كطعم الحنظل

إني انصببت من السماء عليكم ●●● حتى اختطفتك يا فرزق من عل

النقائض:

تعريف النقائض هي: جمع نقيضة المعنى مأخوذ من نقض الشيء إذا هدمه ونقض فلان كلام فلان إذا أثبت بطلانه . هذا المعنى يتمثل في القصيدة الثانية التي يرد فيها الشاعر على القصيدة الأولى ليهدمها ويثبت بطلانها والنقائض هو لون من ألوان الهجاء والتحدي بين شاعرين يبدأ الأول فيهجو الآخر ويفاخره بقصيدة من شعر الهجاء فيرد عليه الآخر بقصيدة أخرى من ذات الوزن والقافية بحيث يحاول إثبات تفوقه عليه في المعاني وفي شدة وقوة الهجاء .

من قصيدة الفرزدق التي هجا فيها جرير يقول الفرزدق:

إِنَّ الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا ●●● بَيْتًا، دَعَائِمُهُ أَعَزُّ وَأَطْوَلُ

بَيْتًا بَنَاهُ نَا الْمَلِكُ، وَمَا بَنَى ●●● حَكْمُ السَّمَاءِ، فَإِنَّهُ لَا يُنْقَلُ

بَيْتًا زُرَّارَةٌ مُحْتَبٌ بِفِنَائِهِ ●●● وَمُجَاشِعٌ وَأَبُو الْفَوَارِسِ نَهْشَلُ

يَلْجُونَ بَيْتَ مُجَاشِعٍ وَإِذَا احْتَبَوْا ●●● بَزُوا كَأَنَّهُمُ الْجِبَالُ الْمُثَلُّ

ولم تنشأ النقائض من فراغ بل تطورت من فن الهجاء الجاهلي القديم حيث كان الشعراء يهجون القبائل التي تناصبهم العداة وفي الإسلام كذلك تهاجى شعراء المسلمين مع شعراء المشركين بهذا اللون من الشعر وحرمة الاسلام بعد ذلك بين الشعراء لما يحمل من كراهية وتباغض بين المسلم واخيه المسلم .

ونستكمل سويا اعاريض البحر الكامل بعدما وقفنا على النقائص بين جرير
والفرازدق رموز الهجاء في العصر الاموي .

= مع عروض لبحر الكامل: ولها اربعة اضرب وهي كالتالي:-

العروض الاول : مجزوءة صحيحة - وتاتي: صحيح

العروض الثاني : مجزوءة صحيحة - وتاتي: مقطوع

العروض الثالث: مجزوءة صحيحة - وتاتي : مذيل

العروض الرابع: مجزوءة صحيحة - وتاتي: مرفل

= سادس: اشكال البحر الكامل وتاتي العروض مجزوءة صحيحة

مع الضرب صحيح:

مثال من قول الشاعر:

يا قوم لا تتكلموا ❖❖ ان الكلام محرم

شكل التقطيع العروضي:

يا قوم لا- تتكلمو = انن لكلام محرم

تقطيع: / / / / - / / / / = / / / / - / / / /

شكل التفعيلة العروضي:

متفاعلن- متفاعلن = متفاعلن- متفاعلن

سابع: اشكال البحر الكامل عندما تاتي العروض مجزوءة صحيحة

وياتي الضرب مقطوع:

مثال من قول الشاعر:

واذا همو ذكروا الاسا ❖❖ ءة اكثروا الحسنات

شكل التقطيع العروضي:

تقطيع: ه/ه/// --- ه/ه/// = ه/ه/// --- ه/ه///

شكل التفعيلة العروضي:

متفاعلن --- = متفاعلن متفاعلن --- متفاعل

وهنا تكون ..العروض مجزوءة صحيحة = والضرب مقطوع.

= ثامن: اشكال البحر الكامل وتاتي العروض صحيحة والضرب مذيّل.

مثال من قول الشاعر:

لهفي عليه ممزق الـ ❖❖ اوصال منتثر العظام

مثال آخر لعلّة الترفيل في بحر الكامل:

وعلة الترفيل هي: إضافة سبب خفيف هكذا (ه/) الي التفعيلة التي تنتهي بوترد مجموع (ه//) فتكون: متفاعله بعد دخول علة الترفيل عليها فتصبح: متفاعلاتن.

مثال من قول الشاعر:

حوراء ان نظرت اليك سقتك ❖❖ بالعينين خمرا

وكان تحت لسانها ❖❖ هاروت ينفث فيه سحرا

شكل التقطيع العروض:

وكان تحـ ه//ه//ه// متفاعله - تلسانها- ه//ه//ه// متفاعله وهنا العروض صحيحة

هاروت يـ ه//ه//ه// متفاعله - فـ فيه سحرا - ه//ه//ه// متفاعلاتن

والضرب هنا مرفل .

زحافات البحر الكامل:

الوقص وهو: حذف الثاني المتحرك فتصبح تفعيلته: مفاعله .

مثال من قول الشاعر:

يذب عن حريمه بسيفه ❖❖ ورمحه ونبله ويحتمي

شكل التفعيلة العروضي:

تقطيع: $o//o// - o//o// = o//o// - o//o// - o//o//$

شكل التفعيلة العروضي:

مفاعِلن - مفاعِلن - مفاعِلن = مفاعِلن - مفاعِلن - مفاعِلن

موقوص - موقوص - موقوص = موقوصة موقوص -- موقوص

الخلل: وهو تسكين الثاني المتحرك وحذف الرابع الساكن لتصبح التفعيلة مفتعلن وربما دخلت جميع التفعيلات فاشتبهه ببحر (الرجز) وهي جائزة في مفاعِلن اذا وقعت عروضه او اضريه وكذلك الضرب المذيل - والمرفل والاضمار جائز بخلاف الوقص والخلل والضرب المقطوع لا يجوز فيه الا الاضمار.

مثال من قول الشاعر:

منزلة صم صداها وعفت ❖❖ ارسمها ان سئلت لم تجب

شكل التقطيع العروضي:

تقطيع: $o///o/ - o///o/ - o///o/ = o///o/ - o///o/ - o///o/$

شكل التفعيلة العروضي:

مفتعلن - مفتعلن - مفتعلن = مفتعلن - مفتعلن - مفتعلن

مخزول. - = مخزول - مخزول مخزول - مخزول - مخزولة

تنويه:

الإضمّار هو: تسكين الثاني المتحرك في تفعيلة بحر الكامل فتصبح مُتَفَاعِلُنَّ البحر الكامل: اذ دخله الاضمار تكون تفعيلته مستفعلن واذا دخله الوقص كانت تفعيلته مفاعلن واذا دخله الخزل كانت تفعيلته مفتعلن وعليه يشتهر ببحر الرجز فان وجد في القصيدة جزء صحيح على وزن متفاعلن حمل على بحر الكامل والا فهو من الرجز.

بعض الاشعار التي نظمت على البحر الكامل:

يقول: الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه:

لو كان هذا العلم يحصل بالمنى ●●● ما كان يبقى في البرية جاهل

اجهد ولا تكسل ولاتك غافلا ●●● فندامة العقبى لمن يتكاسل

ويقول: الامام الشافعي :

احفظ لسانك ايها الانسان ●●● لا يلدغ نك انه ثعبان

كم في المقابر من قتيل لسانه ●●● كانت تهاب لقاء الاقربان

ويقول: ابو الطيب المتنبي:

خير المحادث والجلس كتاب ●●● تخلو به ان ملك الاصحاب

لا مفشياً سراً إذا استودعته ●●● وتقال منه حكمة وصواب

يقول: محمد بن علي الهندي:

عقل الفتى ممن يجالسه الفتى ●●● فاجعل جليسك افضل الجلساء

والعلم مصباح التقي لكنه ●●● ياصاح مقتبس من العلماء

ويقول: علي بن الجهم:

انظر فعن يمينك ويحك عالم ●●● يحصي عليك وعن يسارك كاتب

وارى البصير بقلبه وبفهمة ●●● يعمى اذا حسم القضاء الغالب

ويقول: ابو نواس من مجزوء الكامل:

الموت ضيف فاستعد له ●●● قبل النزول بافضل العدد

واعمل لدار انت جاعلها ●●● دار المقامة آخر الامد

يانفس موردك الصراط غذا ●●● فتاهبي من قبل ان تردي

ويقول: احمد بن محمد الصنوبري:

ورد بدا يحكي الخدود ونرجس ●●● يحكي العيون اذا رات احبابها

فكان احداهن من نفح الصبا ●●● حورتلاعب موهنا اترابها

ويقول: سديد الدين ابن رقيقت:

كن مجملا فيما تقول ولا تقل ●●● قولاً يهجنه بذا وفساد

فجماعة الحكماء قبلك دابهم ●●● كان الجميل من المقال فسادوا

ويقول: ابو الاخفش الكناني:

ابني لانك ما حيت مماريا ●●● ودع السفاهة انها لا تنفع

لا تحملن ضعيفة لقرابة ●●● ان الضغينة للقرابة تقطع

لا تحسبن الحلم مك مذلة ●●● ان الحلیم هو الاعز الامنع

ويقول: دعبل الخزاعي:

العلم ينهض بالخسيس الى العلى ●●● والجهل يقعد بالفتى المنسوب

واذا الفتى نال العلوم بفهمه ●●● واعين بالتشذيب والتهذيب

جرت الامور له فبرز سابقا ●●● في كل محضر مشهد ومغيب

من اقوال: (ابن خلدون) في الشعر العربي:

يقول ابن خلدون: هو كلام عربي مفصل متساوية اشطاره في الوزن متحدة في

الحرف الاخير من كل شطر وتسمى كل الاثنتين منهما (بيتاً) ويسمى الحرف الأخير الذي

تتفق فيه (رَوِيًّا) ويسمى جملة الكلام إلى آخره قصيدة وينفرد كل بيت منه بإفدته في تراكيبه حتى كأنه كلام مستقل عما قبله وما بعده وإذا أفرد كان تاماً في بابه من مدح - أو نسيب- أو رثاء .

ويقصد بالشعر هنا هو: دفقة من المشاعر والأحاسيس، ولكن في التعريف الإصطلاحي الشعر هو: عبارة عن كلام موزون مقفى دال على معنى ولا بد لقصيد الشعران يكون أكثر من ثمان ابيات وهو من أشكال الفن الأدبي في اللغة التي تستخدم الجماليات والصفات بالإضافة للمعنى الواضح. الناصع الذي يبرز حلاوة، وجذالة اللغة العربية الاصيلة .

ولله در الشاعر القائل:

والنحو دون شاهد لا يكتمل ●●● والشاهد المجهول ليس يقبل

وبالعروض تعرف الشواهد ●●● وينجلي صحيحها والفساد

لولا قيام الوزن بالعروض ●●● لما عرفنا صنعه القريض

●●●